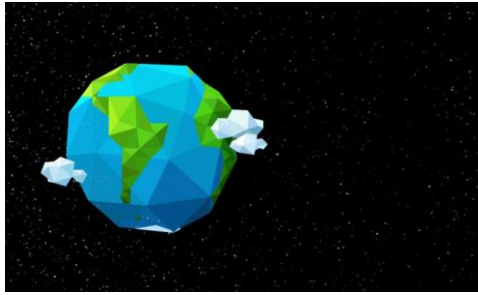




وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الارض مكورة بفهم القرآن. وهو الفهم الشائع والبسيط عند ٩٩ بالمائة من سكان الدنيا . ويحاول الشيطان ان ينشر بين بعض المسلمين انها مبسطة كي ينفر البشرية من الاسلام انه دين خرافات . فلا تنجرف وراء هؤلاء . بارك الله فيكم.

الأرض مكورة علماً وشرعاً



قد ينظر أحدهم لقوله عز وجل (وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)، أو لقوله عز وجل (وَالأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رِوَاسِي)، فيؤخذه أن الأرض مسطحة وممدودة كما هو الصحن، ولكن هذا الفهم غير صحيح، الفهم الصحيح أن أن الإنسان عندما ينظر للأرض يراها على مد البصر كالمسطحة – وهذا من قدرته عز وجل – فهو القادر على أن يجعل الأرض التي كروية كالكرة وأن تبدو بنفس الوقت ممدودة كالمسطحة، وسوف نستعرض الأدلة العلمية والشرعية التي تدل على كروية الأرض.

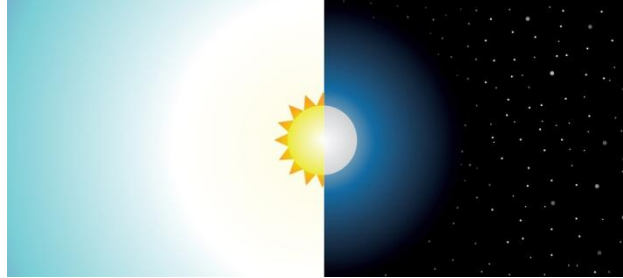
الأدلة العلمية التي تدل على كروية الارض

1. جميع الكواكب التي نرصدها سواء بالعين المجردة او بالتيلسكوب نراها كروية، فلماذا نفترض ان الارض مغايرة لكل الكواكب الاخرى؟





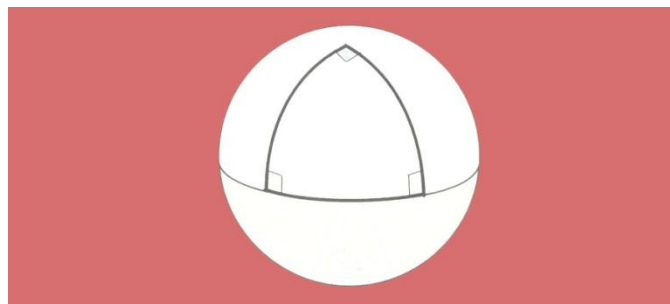
2. وجود ليل في جزء من الكرة الأرضية ونهار في الجزء الآخر في الوقت نفسه يدل على كروية الأرض. فكيف تستطيع شرح هذه الظاهرة بوجود أرض مسطحة؟



3. نلاحظ ان الأعاصير تختلف حركتها حسب منطقة تواجدها، فهي تدور لليمين في القسم الشمالي من الكرة الأرضية وتدور لليسار في القسم الجنوبي. كذلك الامر بالنسبة لدوامة المياه سواء كانت في البحر او حتى في مغس البيت. فحركة الأرض تؤثر على اتجاهها.



4. اذا قمت بالمشي 10000 كلم 90° لليمين ثم 10000 90° للأعلى ثم 10000 90° كلم لليسار ستنتهي بالنقطة التي بدأت منها. فإذا سألت اي طالب يعرف القليل من الرياضيات سيخبرك ان مثلث بثلاث زوايا 90° لا يحصل الا على سطح كروي.



5. علو الشمس يختلف كلما ابتعدت عن خط الاستواء، كما يمكنك ان تحسب كروية الأرض باستخدام هذه الظاهرة. فاستخدام عصي وتسجيل طول الظل وبعد العصي عن بعضها يمكننا من حساب زاوية الظل ومنها حساب قطر الأرض.

6. يتغير شكل النجوم بين قسمي الأرض. فشكل النجوم التي تراها في كندا تراها بشكل مقلوب في استراليا.



7. قام ماجيلان بالإبحار غرباً وبقي متجهاً نحو الغرب إلى ان وصلت قواربه للنقطة التي انطلق منها (هو مات على الطريق لكن قواربه وصلت).



8. اذا ما نظرت لسفينة بعيدة في الأفق ستجد انك ترى قسمها الأعلى فقط، نفس الظاهرة يمكنك ملاحظتها في البحيرات الكبيرة كمشاهدة شيكاغو من بحيرة ميشيغين (ستتمكن من رؤية اعلى ناطحات السحاب فقط).



9. عند حدوث خسوف القمر سترى ان الظل على القمر كروي الشكل دائماً.



10. تمتلك صوراً من الفضاء.



الأدلة الشرعية على كروية الأرض

- يقول عز وجل (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) - والاجرام السماوية متشابهة في الخلق، وهنا بصريح النص يقول عز وجل أن الشمس مكورة، وهذا يقتضي أن يكون هو حال باقي الأجرام السماوية في التكوير.
- يقول عز وجل (يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ)، فلا يمكن أن تتم عملية (تكور) الليل على النهار أو (تكور) النهار على الليل إلا أن تكون الارض مكورة.
- يقول عز وجل (أُولَئِكَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)،
- الرتق أصله ماء - ولو سالنا عند نزول الماء من السماء كيف يكون شكله - الجواب (مكور).
- ولو سالنا لو اننا صنعنا فقاعة من الماء فكيف سيكون شكلها - الجواب (مكور).
- في هذه الآية القرآنية يقر عز وجل علوم (الذين كفروا) في علوم (السموات والأرض) بأنها مقبولة وصحيحة - وهم يقولون بكروية الارض، وهذا لا تتعارض مع نصوص الشرع.
- يقول عز وجل (فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون) (المارج: 70: 40)، ويقول (رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق) (الصفات: 37: 5)، في هاتين الآيتين الكريميتين جاءت صيغة الجمع (مشارق) و (مغارب) لتدل على وجود مستمر لمشارق ومغارب متعددة على هذه الأرض. وبما أن عملية الشروق والغروب مستمرة عبر المكان والزمان، فهذا يدل بوضوح تام أولاً، على أن شكل الأرض كروي، وثانياً تدل أيضا على أن الأرض تدور حول نفسها كما تدور حول الشمس.
- يقول عز وجل (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب) (الرعد: 13: 41)، ويقول (أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون) (الأنبياء: 21: 44)، هذه الآيات



تنطبق تماما مع وصف كروية الأرض، فالشكل الكروي هو الذي إن سرت فيه أو نظرت إليه من أي جانب تجاه أي جانب آخر لوجدته يتناقص بشكل مستمر أثناء السير، حتى إذا أكملت السير لظلت تلف حوله إلى ما لا نهاية.

• يقول عز وجل (بمعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطن) (الرحمن: 55: 33)، فإذا كانت السماوات والأرض أقطارا، فذلك يعني أنهما حلقات كروية يحيط الأكبر منها الأصغر، بمعنى أن الأرض كرة.

• يقول عز وجل (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون) (الحجر: 15: 19)، ويقول (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج) (ق: 50: 7)، هذه الآية التي يستشهد بها البعض على أن الأرض مسطحة هي في الحقيقة دليل على كروية الأرض، فهي تعني أننا كلما سرنا في الأرض نراها ممدودة أمامنا وكلما سرنا نراها ممدودة أمامنا وهكذا، أي أننا لن نجد حافة أبداً للأرض تنتهي عندها، وهذا يدل على أن حواف الأرض متصلة، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كانت الأرض كروية.

• يقول عز وجل (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون) (النمل: 27: 88)، وكما نعلم فإن الجبال رواسي في الأرض وهي ضخمة الحجم لا تخفى على أحد، وهي ثابتة في الأرض يضرب فيها المثل (راسية كالجبل)، ولكنها مع هذا تمر مر السحاب، والحساب عندما تمر فيها تدور حول الأرض، بمعنى أن الجبال دور وفي راسية أمام أعيننا، هذا يدل على أن كل الأرض تدور حول نفسها وتدور حول الشمس.

• معنى قوله عز وجل (والأرض بعد ذلك دحاهم) الدحي كأن تمسك كرة من طين بين كفيك وتبدأ بفركها بتحريك الكفين الواحدة بعكس اتجاه الأخرى وينتج عنه تحول الكرة لشكل بيضاوي. وهناك نوع من الدبكة اسمه الدحية يعتمد على تصفيق الكفين بتحريك الكفين بنفس الطريقة.